

غريب الحديث لابن الجوزي

الشَّيْبَابِ أَي حِدِّتُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي حَقِّ زَيْنَبَ مَا خَلَا سُورَةَ مِنْ غَرَبٍ .

وقال الحسن كان ابن عباس يسيل غربا أي دائما .
في الحديث فيكم مغربون قالوا وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن قال ابن قتيبة فيكم من جاء من نساب بعيد أو من مَوْضِعٍ بعيدٍ قلت وهذا الذي قاله ابن قتيبة حسن لولا تمام الحديث وقد جاء في تفسير قوله تعالى (وشاركهم في الأموال والأولاد) إنهم أولاد الزنا وكان من مشاركة الجن أمرهم أتاهم بالزنا فبعدوا عن الأنساب .
وقال عمير لرجل هل من مغرربة خبيرة ويقال بفتح الجاء أيضا قال الأزهري وأصله من الغرب وهو البعد يقال دار غرربة .
ومنه قوله وتغربيب عام .

في الحديث أبت عائشة الخروج فما زال الزبير يبصر يفتل في الذرورة والغارب حتى أجاته بنته الغاربية مقدم السنام والأصل فيه أن الرجل جل إذا أراد أن يترك الصعوبة فردها ومسح غاربيها وفتل وبارها حتى تستأنس فيذمها والمراد أن ما زال يخادعها حتى أجاته .
وقال الحجاج لأضرب بذككم ضرب غريبة الإبل وهذا مثل ضرب به فإن الغريبة تزداد عن الماء .